

## الفائق في غريب الحديث

- الشين مع الحاء علىّ بن أبي طالب عليه السلام رأى فلانا يخطبُ فقال : هذا الخطيب الشَّحَّ شَحَّ .

شَحَّح هو الماهر الماضى فى الكلام من قولهم : قَطَاة شَحَّ شَحَّ سريعة حادة وناقَة شَحَّ شَحَّ . والشَّحَّ شَحَّة : سرعة الطيران وامرأة شَحَّ شَحَّ : كأنها رجل فى قولها وجَدَّها وهذا كله من معنى الشَّحَّ لا من لفظه على مذهب البَصْرِيِّين وهو الإمساك المفرط والتشدد الفاحش ألا ترى إلى قولهم للبخیل : شَحَّ شَحَّ وشَحَّ شَحَّ ومُشَحَّ شَحَّ . ذكر رضى الله تعالى عنه فُتِنَة تكون فقال لعمار : والله يا أبا اليَقُوطان لَتَشْهَدُونَّ فيها شَحَّ شَحَّ ولا يدركك الرَّجُلُ السريع ثوبُك فيها أنْزَقَى من البَرَدِ وريحُك فيها أطْيَب من المسك .

شحو الشَّحَّ شَحَّو : سعة الخَطِّ ودابة شَحَّ شَحَّو : واسعة الخطو ورغيبةُ الشَّحَّ شَحَّو إذا كانت كثيرة الأخذ من الأرض يعنى أنك تسعى فيها وتتقدم . لا يدركك : منصوب المحل صفةٍ للمصدر والضمير محذوف كأنه لا يدركه أى لا يدركك فيه . أراد بنقاء ثوبه وطيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به وحسن الأحداث عنه . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما دخل المسجد فرأى قاصًّا صيًّا حاءً فقال : اخْرِضْ من صوتك ألم تعلم أنَّ الله لا يُدْغِضُ كَلَّ شَحَّ شَحَّ !

شَحَّ الشَّحَّ شَحَّ للبلغ والحمار . وحمار مشحج وشَّحَّ شَحَّ . ويقال للبلغال : بنات شَحَّ شَحَّ . عَنِ قولهِ D : واغْمُضْ مِنْ صوتك إن أنكر الأصواتِ لصَوْتُ الحَمِيرِ